

## شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 653

محمد بن صالح العثيمين

نعم احمد واش معنى هذول الايثار لا لا هذي من المسألة المذمومة ماذا لا لا فرق بين هذا وهذا المسألة الدين من من الرسول عليه الصلاة في القبر ما هو مثل الايثار بالمكان الفاضل في المسجد - [00:00:00](#)

والنبي يقول لو لم يجدوا الا ان يستهموا عليه دستهم ثمان عائشة رضي الله عنها او يعني كانت تعرف ان الرسول جاء من يقول خرجنا انا وابو بكر وعمر ورجعت انا وابو بكر وعمر تعرف انهما مصطحبان - [00:00:33](#)

دائما مع الرسول عليه الصلاة والسلام هو اذية لا تفكر ان احد يسمح ان غيره ينجر كاتبه يقول وخر خل ابقرنا نتأدب لكن بعض الناس يجامل نعم لو انه استأذن مثلا قال جزاكم الله خيرا فسخوه بدي اتقدم للفرجة - [00:00:50](#)

وبهدوء هذا ربما نقول ان شاء الله لا بأس به نعم بعض الخطباء الاحوال واحوال الدول هذا غير يعني يبحث في الامور الخارجية والله اذا كان فيها مصلحة للمسلمين لا بأس - [00:01:18](#)

اما اذا لم يكن فيها مصلحة فلا ارى انه يدخل فيها شيء لان بعض الناس يعني في الخطب بعض الناس في الخطب يتكلم بخطب حماسية لا تفيد شيئا انما تفيد بلبله - [00:01:37](#)

افكار الشباب والنزاع فيما بينهم وليست كذا وليس كذا نعم ولنضرب مثلا في مسرة مؤتمر الكلام الذي يعقد في هذه الايام في مدريد هذا المؤتمر بدأ الناس يخوضون فيه يتكلموا فيه ناس ويتكلموا حتى باشخاص باسمائهم - [00:01:53](#)

في القدر فيه انا ما ارى هذا ان يكون مسارا للنزاع اولا لانه من يقول ان العرب صادقون محاربة اليهود من يقول هذا لا احد يقول هذا معروف ان المسألة كلها لعبة - [00:02:15](#)

واستهلاك محل ولا صدقوا الله في محاربة اليهود ولو صدقوا الله لحاربوا انفسهم قبل ان يحاربوا اليهود في اناس يحتاجون الى تعديل من الاصل من القمة فهل هم صادقون - [00:02:36](#)

ابدا ولا انا اعتقد ان الحرب مع اليهود للقومية العربية انها جهاد اسلامي ابدا ليست جهاد اسلامية بل هي قتال عصبية المسألة مسألة اننا نحن مسالمون لهم من الاصل وهم الذين يحاربوننا وهم الذين يكسرون عظام الفلسطينيين وهم الذين يشقون بطون الحوامل - [00:02:54](#)

والسلم ان نسلم من شره لكن اخطر شيء في هذا هو انه لو حصل تبادل كما يقولون وثقافي واقتصادي هذا هو الخطر حينئذ يكمن الخطر وينظر لمدى عقل او عقول هؤلاء العرب - [00:03:22](#)

هل سيمكنون من هذا او لا هذا هو الخطر اما مسألة انك توضع الحرب فانا ارى ان الحرب من الاصل موضوعة وان العرب ليسوا صادقين في محاربة اليهود وانما هو استهلاك محلي - [00:03:48](#)

هو الذي يريد حرب ليس هكذا ثم المحاربة بالقومية العربية محاربة جهل ما هي محاربة دين ولا محاربة اسلام فالكلام في هذا الامر في الحقيقة انا عندي من الاصل من الاصل فيه نظر - [00:04:04](#)

وش اللي كان حتى نخوض في هذا الامر ها لا لا ما انا بس وش اللي السؤال انا عارف السؤال او هذا اسلوب حكيم يعني ما كان شي هذا اسلوب حكيم - [00:04:22](#)

يقول ما صار شيء جميع الحروب اللي صارت مع بين العرب واليهود كلها الانتصار فيها لمن اليهود الانصار فيها لليهود هذا هو الواقع لذلك انا اقول ان كوننا نثير هذه المسألة - [00:04:40](#)

ونحتك في افكارنا فيها بين الشباب والكهول والشيوخ فيها نظر ثم الان لو ان السعودية عارضت اكبر معارضة وعلماء السعودية عارضوا اكبر معارضة في هذا السلام وقال الفلسطينيون لا نحن نريد السلام - [00:04:59](#)

هل ينفع هذا ها؟ ما ينفع ولهذا القيت هذه المسألة في مجلس كبير من مجالس السعودية وقيل انه مهما عملنا ما ما نفيد لان المعني بهذا هم الفلسطينيين واذا قالوا نريد السلم - [00:05:16](#)

واش واش عليكم منه؟ انتم جالسين على كراسي دوارة وعلى كنبات الواحد يغص فيها الى بطنه نعم ولا عندكم شيء اما حنا شبابنا ونسائنا تكسر ايديهم بقرة محد يقدر يقول لا - [00:05:37](#)

محد يقدر لكن الاندفاع والحماس والحمد لله انه يوجد هذا في شبابنا قد يؤدي بالانسان الى عدم بعد النظر ولا اعتقد ان هناك معركة حقيقية تكون بين اليهود والمسلمين ويضمن فيها النصر - [00:05:57](#)

الا ما اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام ان يقاتل المسلمون اليهود بالاسلام وحينئذ ينصرهم الله حتى في في الحجر والشجر يقول الحجر يا عبد الله يا مسلم هذا يهودي فاقتله - [00:06:18](#)

والحجر كذلك الا الفرقد لانه من اشجار اليهود فالحاصل اني اقول الكلام في هذا تحميس الشباب والهاؤهم لهذا انا لا اراه من السياسة الحكيمة لا رمل السياسة الحكيم انا ما دعت اما ما دعت المصلحة اليه من بيان احوال العالم الكافر - [00:06:37](#)

الذي يريد للمسلمين الشر ويسعى له بكل وسيلة واما ما ادعت اليه الضرورة من حقل العداوة التامة للكفار من اليهود والنصارى والشيوخيين وغيرها فهذا امر لا بد منه ولا يمكن ان تذوب - [00:07:04](#)

مسألة الولاء والبراء بل يجب ان نعتقد ان كل كافر فهو عدو لنا. ولو كان من العرب هو عدو لنا مهما كان لان الله يقول والذين كفروا بعضهم اولياء بعض - [00:07:28](#)

الا تفعلوه يعني الا تسيروا على هذا المنهج وتعرف ان الكفار بعضهم الى بعض تكن فتنة في الارض وفساد كبير لانكم اذا لم تعتقدوا هذا الاعتقاد فمعناه انكم اتخذتم الكفار اولياء وحينئذ تكون - [00:07:50](#)

الفتنة هو فساد كبير هذا هو الذي يجب ان نحصر عليه ان نحصر عليه دائما وان نقول لا اخوة بيننا وبين الكفار ولا ولاة بيننا وبين الكفار الكفار اعداء الكفار - [00:08:05](#)

بغضاء لا يأنون جهدا في ان يخرج المسلم من دينه على الاقل يعني نحن سمعنا عن بعض كبرائهم انهم يقولون لا يمكن ان تخرج المسلمة الى الدين اليهودية والنصرانية - [00:08:27](#)

لكن يكفيكم ان تشككوا المسلم في دينه يكفيكم هذا ان تشكلوا وهذا هو الذي وقع فسدوا المسلمين بما افاضوا عليهم من المغريات والملهيات وهذي وان كان لا تفسد العقيدة لكن تفسد الاخلاق واذا فسد الاخلاق فسد العقائد - [00:08:46](#)

اذا فسد الاخلاق هذه دعوها قاعدة اذا فسد الاخلاق فسدت العقائد لماذا؟ لان الانسان يكون كالبهيمة ليس له هم الا اشباع رغبته البهيمية شبع البطن وشهوة الفرج وحينئذ اللي بيغفل اللي بيتلهى بهذا - [00:09:10](#)

هل تكون عنده عقيدة وارتباط في الله عز وجل ابدأ لا يمكن تلقاه مخرج الى الارض والعياذ بالله نسأل الله العافية مخلد الى الارض يتبع هواه. وينسى ربه عز وجل - [00:09:34](#)

فهم قالوا لا يمكن ان نكفر المسلمين نصرهم او نهودهم لا يمكن لكن اغروهم اغرقوهم بهذه المغريات والملهيات حتى يذوب او شككهم ظعمت الاية من القرآن فيها في ظاهرها معارضة لآيات اخرى - [00:09:48](#)

نقول هذا القرآن او ايتوا باشيء من افعال الرسول صلى الله عليه وسلم التي اباحها الله له وفرضها له اشكك هذا نبيكم ما همه الا الازواج مزواج شهواني نسأل الله العافية - [00:10:08](#)

سبحان الله او يقولون هذا النبي محمد الله وسلم لا يملك الهداية لاحد وعيسى هو الذي انقذ البشرية وهو الذي فدى البشرية وهو الذي صرف من اجل البشرية وما اشبه ذلك من الكلام الفاظ - [00:10:28](#)

فقط المهم يا اخواني انه يجب ان نعتقد ان الكفار اعداء مهما كان يهود او نصارى او مجوس او وثنيين ولكن هذا لا يمنع ان ندعوهم

للاسلام لان بعض الكفار لا يعرف عن الاسلام شيئا - [00:10:45](#)

واظن بعضكم حضر الجماعة اللي جونا في بالشتاء هنا من الجنود الامريكان قالوا ما عرفنا السلف لكننا الان عرفناه وشكرنا الله على ان اسلمنا حتى يقول لما دعينا من المانيا ظننا اننا سنرد الى امريكا ولكن جئنا الى الى هنا - [00:11:07](#)

ووجدنا الاسلام وقد عمي علينا ولا نعرف حتى بعضهم يظهر عليه علامة البشر والسرور والانشراح والضحك ونحن جنبناهم هنا وخلاهم يضحكون نعم وخليناهم هنا جالسين كما يعيشون يا اخوان ممجدين - [00:11:33](#)

واللي منزلين وراه واللي منتسن جنبه واللي وقلنا خلوهم يتمتعون بما شاءوا يعرفون ان ان ديننا والحمد لله فيه فسحة كما اذن الرسول صلى الله عليه وسلم للحبشة ان يلعب بحرابهم في المسجد - [00:11:51](#)

اه هذا هو الذي انا ارى حول هذا الموضوع. نعم يا يحيى المؤامرة او هذا المؤتمر معناته اصرار يا شيخ فاليسير غدوا في موافقة غيرهم توضيح الامر للرأي العام شف لا يوقع على وجود اي نعم اذا نعم لا ما يهم - [00:12:05](#)

يا اخ يحيى اسمك يا اخي ولا الصلح مع الكفار على سبيل الاطلاق ومعناه اه اسقاط الجهاد في سبيل الله لكن الامر ليس بايدينا وبعض العلماء اشتبه عليهم الامر في ان الرسول صالح اليهود اول ما قدم المدينة بدون شرط - [00:12:35](#)

وبدون قيد طرحا مطلقا ولكن انا الذي استدلت بهذا ليس حاضر عندي حتى يمكن اخذ معه وارد لكن ظني ان هناك فرقا بين شخص يقدم الى بلد الكفار ويصالحهم المدينة كانت - [00:13:02](#)

فيها كثير من اليهود ثلاث قبائل من اليهود وبصالحهم على انه على ما جرى عليه الصلح وبين انسان هو في بلد والكفار في بلد اخر. عندنا مناقشة ولا؟ والدرس جديد ها؟ اي نعم - [00:13:21](#)

السؤال عن مصلى المكيف ومثل غيره يلا رح وحطه على واحد وتسعين ونص اقول بارك الله فيك العلماء مختلفون في مصلى العيد هذا هو مسجد او لا والصحيح انه مسجد - [00:13:37](#)

كما هو المذهب وكما يدعو عليه قوله عليه الصلاة والسلام اه حين امر الحيض ان يعتزلن المصلى لان المحرم على الحائض هو المسجد ترسلين والمناقشة - [00:13:58](#)